

منزلة علم الكلام بين العلوم: في عوارض إن فائدة علم الكلام وغايته الترقى من حضيض التقليد إلى ذروة الإيقان وإرشاد المسترشدين بإيضاح الحجة لهم، فإنه ما لم يثبت وجود صانع عالم قادر مكلف مرسل للرسول منزل للكتب لم يتصور علم تفسير ولا علم فقه وأصوله، وهي أي شهادة العقل مع تأييدها بالنقل هي الغاية في الوثاقفة إذ لا تبقى حينئذ شبهة في صحة الدليل .